

وبالتربية معا^(١) فلذلك كان الأصلح للنبي ﷺ أن يموت أبوه لتعتدل أخلاقه بتعديل^(٢) أخلاق المرين^(٣) له ، ولا يكفي في^(٤) ذلك واحد ، فإن الأخلاق كثيرة التغير^(٥) فيندر^(٦) أن يفى بتعديلها معدل واحد بخلاف المرضعة لأن تغير الأخلاق بالرضاعة شديد ، فيكفي فيه معدل واحد وفي مدة قصيرة ، ولا كذلك المرئي ، فإن تغيير^(٧) * (ب) (٣٧١) المرئي للأخلاق ضعيف * فلذلك إنما يفى بالتغيير إذا طال الزمان خاصة ، (ب) (٢٣) وتكثر^(٨) المراضع يضر بالمرتضع ولا كذلك تكثر^(٩) المرئي ، وإنما تأخر موت أم النبي ﷺ لأن بقاءها لا يغير الخلق^(١٠) تغيرا^(١١) يزيد^(١٢) على ما توجهه الأمومة زيادة كبيرة^(١٣) ، وذلك لأن الرجال بالطبع ينفرون عن أخلاق النساء ، فهم لا يحاكون أخلاق^(١٤) أمهاتهم كثيرا ، ولا كذلك^(١٥) الأب فإن الابن يحاكي أخلاقه كثيرا .

-
- (١) - : (ب) .
(٢) (ب) : المرين .
(٣) (ب) : النفس .
(٤) (ب) : تغير .
(٥) - : (ب) .
(٦) (ب) : تغييرا .
(٧) (ب) و(ج) : كثيرة .
(٨) (ب) : ولا كذلك ولا كذلك .
(٩) (ب) : بتديل .
(١٠) - : (ب) .
(١١) (ب) : فيلر .
(١٢) (ب) : وتكثير .
(١٣) (ب) : الأخلاق .
(١٤) (ب) : زائدا .
(١٥) - : (ب) .